

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو أعمى إنما
يتذخر أولوا الالباب
الذين يوفون بمهد الله
ولا يفضون الميثاق
صدق الله العظيم



صحيفة اسلامية للدموة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كمنون

العدد 379 - السنة 18

فاتح ربيع الثاني عام 1402

27 يناير 1982

الايداع القانوني 17 - 82

ثمن العدد: 0.60 د

رسالة جلالة الملك الى الامة الاسلامية

عليننا ان نتحمل مسؤولياتنا التاريخية بكل شهامة

لمجمل من القرن 15 حلقة ذهبية في سلسلة تاريخ الاسلام

في الاسلام طاقات زاخرة لم تستثمر لحد الآن عليننا ان نكشف الستار عنها

- 2 -

بالمسائل التي تناسب ذلك العصر
بحيث لا نتركه هباء ، ولا نقضي
حياتنا سهوا . بل ننفع به في
أنفسنا ، وننفع به غيرنا . قال تعالى
« يا أيها الناس انا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لنعرفكم » من الحجرات 13
وقال تعالى « لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان
تبروهم وتقسطوا اليهم » ان الله
يحب المقسطين » من الممتحنة 8.
واذا كان الله تعالى قد آتانا
على أمتنا الاسلامية بأزكى تراث
روحي وحضاري عرفته البشرية
فما ذك الا لتكون أمتنا عليه ،
حماة له من الضياع والنسيان ،
وما ذلك الا لتكون حياتنا الخاصة
والعامة مرآة ساطعة له في كل
حين ، وما ذلك الا لنعمل على
تقديمه غصبا طريا ، الى كل
المتشوقين اليه ، والراغبين في
الاطلاع عليه . من أبنائنا الامم
الآخري . قال تعالى « وما أرسلناك
الا رحمة للعالمين » من الانبياء 107
واذا كان سلفنا الصالح قد
قاموا بالدور الحضاري الذي اقامه
الاسلام على عواقبهم أحسن قيام
حسبما أدركوه وتصوروه وعلى
النحو الرائع الذي أبدعوه وابتكروه
فان ذلك يدفعنا الى مواصلة
نفس الدور ، لكن على نحو
جديد ونمط فريد يتناسب مع
معطيات هذا العصر ، وان في
الاسلام - والفضل لله - لطايف
زاخرة لا تزال مكنونة لم تستثمر
لحد الان . فلما عليننا الا ان
نكشف الستار عنها ، ونستثمرها
أفضل استثمار ، لخير أمتنا وخير
الانسانية جمعاء ، وأنها كفيلة بفتح
المعجزات وتقديم أروع المنجزات
قال تعالى « نعمة من عندنا كذلك
نجزى من شكر » من القمر 5 .

بمجموعها مختلف صنوف الزرع
والنبات في جميع الفصول والاقاات
واذ فيها لخير المسلمين ورفاهيتهم
وامداد الانسانية جمعاء أهم ما
يتوقف عليه العالم من مواد أولية
وكنوز طبيعية ومرواات . هذا
مع الاتصال الطبيعي والجغرافي
المباشر بين كافة أجزائها ، مما
يعد عاملا مهما من العوامل
المساعدة على تلاحمها وتضامنها
وعلى يسرها ورخائها . وهكذا
منح الحق سبحانه وتعالى أمتنا
المسلمة من عناصر الخلود والبقاء
ما يجعلها أمة حية قوية الكيان
لا تنال منها عوامل الفناء وان
طال الزمان ، قال تعالى « واذكروا
اذ أنتم قليل مستضعفون في
الارض تخافون أن يخطبكم
الناس فثأرواكم وأيدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون » من الانفال 26 . وقال
تعالى « وأورثكم أرضهم وديارهم
وأموالهم وأرضا لم تغزوها وكان
الله على كل شيء قديرا » من
الاعزاب 27 . وقال عليه السلام
(ان الله زوى لي الارض - أي
طواها - وجمعها - فأريت مشارقتها
وحغارها . وسيلبلغ ملك أمتي ما
زوى لي منها) .

معاصر المسلمين

اذا كان الله تعالى قد آتانا
على أمتنا الاسلامية أعظم منة
فجعل ظهورها على مسرح التاريخ
حدا فاصلا بين مرحلتين من
مراحل التاريخ البشري ومطلعا
لتغيير جذري عميق في خريطة
العالم . اتنوعا فيها وجغرافيا
اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا
وحضاريا ، وأناها من فضاء أضخم
تراث طبيعي مكتسوز في جوف
الارض ، وبارز فوق سطح الارض
فما ذلك الا لنحسن استثماره
وننظم الانفاق به في كل عصر

معاصر المسلمين
لقد شرفنا الحق سبحانه وتعالى
بأمر عظيم ، عندما كلفنا بهداية
أنفسنا وهداية الانسانية ، ودعانا
الى أن نتمسك بالخلق الكريم
والسلوك القويم ، حتى يصبح كل
مسلم انسانا كاملا في نفسه واسوة
حسنة لمعوم البشرية ، وعندما
أراد أن يجعل أمتنا « خير أمة
أخرجت للناس » لم يجعل خيريتها
مشتقة من سمو في العرق والجنس
والسلالة ، اذ لا فضل في الاسلام
لأدعي على أدعي الا بالقوى
« وكلكم من آدم وآدم من تراب »
كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام .
وانما جعل خيرية أمتنا قائمة على
مقدار ما تبذله من جهود صادقة
في اصلاح شؤون البلاد والعباد
وتطهير الارض من الفساد .

فعم عندما حققت أمة الاسلام
في عصرها الذهبي مراد الله منها
في اقامة معالم الخير والبر ، ونشر
ألوية المروءة والفضيلة ، وضمان
العدل والاحسان لجميع بني
الانسان ، استغلها الله في الارض
فأصبحت خير الامم وأعلها شأنا
وأعمها ازدهارا وأوسعها عمراناً ،
وأواها نفوذا وأعظمها سلطاناً ،
وقامت تحت ظلها أكبر دولة
عرفها التاريخ تمتد من شواطئ
المحيط الاطلسي غربا الى مياه
المحيط الهادي شرقا ، وأتم الله عليها
نعمته ، فجعل أهم الممرات من
مضائق وبواغيز تحت اشرافها
ورعايتها ، فلا وسيلة للاتصال بين
أهنا الانسانية الا عن طريقها وفي
كفالتها ، وليس في امكان بقية
الامم أن لا تتعاون معها أو
تجاهلها وتسقطها من الحساب .
وهي في سررة العالم وبهداها مفتاح
أهم الممرات والابواب . كما
جعل الحق سبحانه وتعالى تربة
أراضيها تربة مباركة يختلف
مناخها من اقليم الى آخر فتصلح

رسالة القرن الملكية

وجه جلاله الملك الحسن الثاني الى شعبه الوفي
والى عموم المسلمين بمناسبة حلول القرن الخامس
عشر الهجري ، كما فعل جده وسميته المولى الحسن
الاول في مطلع القرن المنصرم رسالة يمكن ان
نسميها رسالة القرن لما احتوت عليه من نصائح
وارشادات في صميم الحياة الاسلامية العملية اعتبارا
بالحالة المتدهورة للمسلمين وانطلاقا من حديث الدين
النصيحة مهميا بهم ان يواجهوا بحزم وعزم جميع
التحديات والازمات وان يبذلوا في سبيل نصر ملتهم
والدفاع عن امتهم أكبر الجهود واعظم التضحيات .
وبدأى ذي بدء نوه جلالته بالرسالة الالهية
التي جاء بها الرسول الاكرم (ص) الى هذه الامة
والمتمثلة في الكتاب العزيز الذي لا ياقوه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه والسنة النبوية المبينة له
والتي ينبع على عائق امراء المسلمين وملوكهم حمايتها
والذود عنها والسعي المتواصل لابرار محاسنها
وتجديد معالمها .

وانطلقت الرسالة الملكية من هذه النقطة الى
الاشادة بدين الاسلام المتين الاساس الراسخ البنين
الذي يقرر عرامة الانسان ولا يرضى له بالذل
والهوان دين العلم والحرية الذي يدعو اقباعه الى
التفتح على الحضارات واتخاذ جميع اسباب القوة
والمعظمة ويزاومهم بالشورى ويحذرهم من النزاع
والفرقة حتى يتغلبوا على الصعاب التي تعترض
سيرهم ويتمكنوا من استئناف البناء والتشييد
والاصلاح والتجديد .

ونخلص الرسالة من هنا الى ذكر محاسن الشريعة
الاسلامية القادرة على استيعاب مراحل التطور بأجمعها
المستجيبة لحاجيات المجتمعات على اختلاف مستوياتها
وأنواعها الصالحة للتطبيق في كل عصر وجيل دون
حاجة الى ادخال اي تغيير على مبادئها واصولها او
تبديل ، ونهيب بالعلماء الى الاجتهاد في ايجاد احكام
ما يحدث من الاقضية كما فعل أسلافهم من قبل
حفاظا على تراث الاسلام وسماحته صياغة جديدة
تجعله في خدمة مصالح عموم المسلمين

(يتبع)

رسالة جلاله الملك الحسن الثاني

(تابع صفحة 1)

وقال تعالى « واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم » من ابراهيم 7
معاشر المسلمين

إذا أردنا تدارك مساوئنا ،
والنقل على المصائب والازمات ،
فعلينا أفرادا وجماعات أن نستعمل
رصيدنا من الوقت أحسن استعمال
في جميع الظروف والاحوال فمن
لم يعمر الوقت بوضع لبنات جديدة
في صرح الحضارة والعمران
واتكل على جهود من سبقوه من
بني الانسان ، ولم يحاول ان يكون
في تقدم مستمر ، بفضل طاقاته
الفكرية ومدخراته من الوقت ، لم
يلت الا قليلا حتى يصبح في تأخر
مطرده يهوى به الى الهاوية ، اذ
الانسان في هذه الحياة سائر لا
واقف ، فاما ان يتجه الى أمام
واما أن يتجه الى وراء ، اما ان
يصعد الى أعلى واما أن ينزل الى
أسفل . وكذا قال أحد حكماء
العلماء : « ليس في الطبيعة ولا في
الشريعة وقوف البتة ، ما هي الا
مراحل تطوى طيا ، فمسرع
ومبطيء ، ومتقدم ومتأخر ، وانما
يتخالف الناس في جهة المسير ،
وفي السرعة والبسطة ، وليس في
الطريق واقف ، اللهم الا اذا كان
الوقوف لجرد الاستجمام والعودة
للمسير مع الركب الى الامام ،
قال تعالى في محكم كتابه :
« وما هي الا ذكري للبشر كلا
والقمر وليل اذا ادبر والصبح
اذا أسفر انها لاحدى الكبر
نذيرا للبشر لمن هاهنا منكم أن يتقدم
او يتأخر كذل نفس بما كسبت
رهينة » من الررة 32-38

معاشر المسلمين

ان الطريق الى مركز الصدق
بين الامم مفتوح في وجه الامة
الاسلامية لا يحول بينها وبينه
اكن يلزم لضمان ذلك أن لا
تقتصر عنايتها على الجانب المادي
وحده ، وعليها ان توجه حضا
كافيا من اهتمامها الى الحفاظ على
تلاحم الاسرة المسلمة وحمايتها من
عوامل التفكك والانحلال ، وان
تعيد القرينة الدينية والحلقية ما
كان لها من الاعتبار والاهمية في
تنشئة الاجيال ، وان تجعل من
الام المسلمة أمما مثالية تتميز بأن

الى الاممة الاسلامية

تكون هي الرتبة الاولى الناشئة
والاطفال فداء ادينها ، واخلاصا
لوطها . وان تجعل من المدرسة
والكلية والجامعة - الى جانب
المسجد - الملتقى المفضل والدائم
لدام والايمن ، وان تتعاون على
البر والتقوى لا على الانتم والعدوان
وان تنزله من طويق التضامن
الاسلامي الكامل والشامل كل ما
يمرضه الانتكاس والاختلال ، وان
تقبل على حل مشاكلها الطارئة
والمزمنة بحجة واقعية وتخطيط
بدلا من اللامبالاة والاهمال
والارتجال .

وستجد في ترثها الروحي
والحضاري الخالد ما يعينها على
طرح هذه المشاكل طرحا واضحا
معقولا ، وحلها حلا اسلاميا
مرضا مقبولا . ولا غربة في ذلك
ما دام ديننا الحنيف هو دين الحق
وأمتنا المسلمة هي « أمة الحق »
بشهادة قول الله تعالى في محكم
كتابه : « هو الذي أرسل رسوله
بالحدى ودين الحق » من الفتح 28
وقوله تعالى في منزل خطاه « ومن
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه
يعادون » من الاعراف 181 .

وامل أجمع وأنفع وصية
يوصي بها كل مسلم أخاه في بداية
القرن الجديد هي ان نطبع فكرا
وحياتنا وساو كنا الحاضرين والامم

بأطباع لميز حضارتنا الاسلامية
الذي ارتضاه الله لنا ، ألا وهو
طابع الاعتدال والوسط ، الثاني
لكل اسراف وشطط ، والترف عن
كل تهريج وافط ، وفي نطاق
المبدأ الاسلامي « الوسط » والحد
الفكري « الوسط » لا كبت ولا
باحية ، وانما علاقات شرعية
أخلاقية ، وفي نطاق المبدأ
الاسلامي « الوسط » لا محمل
للإسراف والتبذير ، كما ان لا
محمل للشح والتقتير ، ولا محمل
للفحش الفاحش ، كما ان لا محمل
للقهر المدقع ، ولا محمل للفوضى
كما ان لا محمل للاستبداد ، ولا
محمل للقو في الدين ، كما ان لا
محمل للتطاول على قداسة
الدين ولا محمل لاطفان مطالب
الروح على مطالب الجسد ، كما
ان لا محمل لاطفان مطالب الجسد
على مطالب الروح .

وحيث ان « أمة الوسط »
هو الامة المثالية التي تقوم الحياة
فيها على قاعدة التوازن والانسجام
والتكامل والتناهي التام ، فقد
اختار الله لنا ان نكون « أمة
وسط » رحمة بنا ، وحفاظا على
وحدتنا وألفتنا وضمانا لاستمرار
حياتنا ، وحماية لنا من أخطار
التطرف التي قد تهددنا ، فقال
تعالى « قل لله المشرق والمغرب

يهدى من يشاء الى صراط مستقيم
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول
عاليكم شهداء » من البقرة 142-143
لنتوجه الى الله العلي القدير
- ونحن في مفتتح هذه المرحلة
الجديدة من تاريخ أمتنا - سائلين
منه سبحانه أن يمنحنا نعمة
الهدى والتوفيق وأن يسلك بنا
وبالانسانية جمعاء أقوم طريق
وانستقبل هذه الفترة العريضة من
حياتنا بكل اطمئنان وتفاؤل
ونعمل على تصفية ما يبدو في
الحو من ماض الغيوم العارة باحياء
روح التأخي والتواصل ، وان خير
ما نستقبل به هذا القرن الجديد
هو الاجتماع على كلمة سواء
تجعل منا بحق أمة الوحدة
والتوحيد . قال تعالى « ان هذه
أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاعبدون » من الانبياء 92 ولنعقد
المزم على تسادية رسالتنا بأداء
حقوق الله وحقوق العباد ، وعون
عشاق الحرية على التحرر والخلص
في كافة أرجاء البلاد ، ولا سيما
أخواننا الاخوان من اخواننا شعب
فلسطين المجاهد ، وقبلتنا الاولى
وقدسنا الشريف الخالد ، وانفث
على قدم الاستعداد ، بكل ما يلزم
من العدة والعتاد واقفين بحقنا
بمسكين في نفس الوقت بديننا

العلامة الحاج محمد مفضل السرغني في ذمة الله

ففيها سواء في وضع التوصيات
والمتمسكات أرفى التوجيهات والارشادات
النافعة وهذا الى المساهمة في تحرير
جريدة الميثاق التي يكاد لا يخلو عدد
من اعدادها من مقال له .

وقد شيعت جنازته ظهر يوم الخميس
وابنه في المقبرة العلامة القاضي السيد
محمد بن عبد الله العلوي رئيس المجلس
العلمي بالدار البيضاء وغيره من اهل
العلم رحمه الله رحمة واسعة وجزاه
بإعماله الصالحة وعرض المغرب مذهبه
احسن العرض وانما لله واذا الله
راجعون .

توفي مساء يوم الاربعاء 24 ربيع
الاول فضيلة الفقيه العلامة السيد الحاج
محمد مفضل السرغني رئيس فرع رابطة
العلماء وعضو المجلس العلمي بمدينة
الدار البيضاء ، وهو من خبرة دعاة
الدين والفضيلة ودروسه وخطبه الجمعة
مما يتنافس المومنون في حضورها وعمله
في رابطة العلماء عمل جليل ، وعلى
ما اصيب به في السنوات الاخيرة من
بقر ساقه فانه لم يهن ولم يضعف عن
القيام بأعماله كاملة وام يتخلف من
اجتماع للامانة العامة للرابطة ولا عن
مؤتمراتها التي كان يقوم بدور كبير

معتزين حضارتنا ، حريصين على
حفظ مقوماتها ولدفاع عن كياننا
ملتزمين في حياتنا اليومية بأداب
عقيدتنا وتعاليم شريعتنا ولتنساج
لمواجهة مسؤوليتنا القليلة والمتنوعة
في هذا العصر - باكتشافات القوة
الفكرية التي هي « قوة العلم »
وأحداث القوة المادية التي هي
« قوة السلاح » وطاقت القوة
الروحية التي هي « قوة الاخلاق »
ولتجعل شعارنا اليومي الدائم
العلم النافع ، والعمل الصالح
ولاتساج المستمر ، والتكسب
الشرع ، والرفق بالطرد ، والتنافس
المحمود ، والسير الدائم الى الامام
وضرب المثابرة لاقوام ، ولتحول
دنيا الاسلام الواسعة التي لاتغيب
عنها الشمس الى « مسجد كبير »
نمد الله جميعا في محرابه ، ونقوم
فيه بالخلافة عن الله في الارض ،
طبقا لما جاء في كتابه ، الى بما
آتاه الله من علم وهبهم وخبرة
وتجربة وما وهب من مواهب
فطرية ومكتسبة . ولتكن معاشر
المسلمين في مشارق الارض ومغاربها
في مستوى مسؤوليات هذا اقرن
الجديد ، ولتجعل منه حلقة ذهبية
في سلسلة تاريخ الاسلام المجيد ،
وعليها ان تتخذ كتاب الله في جميع
خطواته درورا رائدا . ولتجعل
رسوالمصطفى إماما وقائدا ،
وبذلك نمود الى حظيرة الاسلام
الصحيح ونرابط الماضي بالحاضر
ونستعد الحاضر للمستقبل ، ونفتح
صفحة اخرى بضاء نيرة في تاريخ
أمتنا وتاريخ البشرية قل تعالى
« والذين آمنوا وعملوا الصالحات
وامنوا بما نزل على محمد وهو
الحق من ربهم كقر عنهم سيئاتهم
وأصلح بالهم » 3 ، محمد 2 . وقال
تعالى « ومن أحسن قولا ممن دعا
الى الله وعمل صالحا وقال انني
من المسلمين » من صلت 33 . وقال
تعالى « قل هذه سبيلي أدعوا الى
الله على بصيرة أنا ومن اتبعني
وسبحان الله وما أنا من المشركين »
من يوسف .

والسلام على أبنائي المسلمين
وأخواني المسلمين في كل مكان
ورحمته لله وبركاته . وحرر
بغاس يوم الاحد فاتح من ررم عام
1401 الموافق 9 نونر سنة
1980 .

صرح «القرآن» تتكسر عليه جميع الرؤوس التي تحاول هدمه

لم تصب أمة الاسلام بمصيبة أكبر وأفدح من مصيبة الاعراض والزهد في «قرآنها» وهو الكتاب الالهي المائس الذي لا يائيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فنزيل من حكيم حميد .

بقلم الاستاذ الحاج التبتاع

(السير الحماة) وهو بحق حجر الفلاسفة

وبهذا الكتاب الالهي خرج الناس من الظلمات الى النور منذ خمسة عشر قرناً وقد بنيت قصور وقصور طوال هذه المدة فتداعت وتهدمت وتلاشت وبرزت مذاهب ومذاهب فهرمت وشاخت وانطوت اخيراً بالرغم عنها في حظيرة النسيان وحاولت معارضة هذا القرآن ومقارعة رؤس ورؤوس وانكسرت فكسرت جميعها على صرحه الخالد الذي لا يبلى وخاولت عقول وعقول ان تنتج الافكار وان تصوغ المبادي وان تتصور الاهداف ولكنها لم تأت بجديد عما في القرآن وعما بينه القرآن تارة بالتصريح واخرى بالتلويح .

فما شئت من آتاق الاعجاب واسماء الاستغراب فنزيل من رب العالمين وليس اما من سميل نعرفة اسماء وصفات رب العالمين الا بهذا القرآن . وكل تصور وكل تفكير يحاول غرس شجرة الايمان واليقين بغير طريق «القرآن» فهو تفكير آفن وما آسن وكل فهم لحقائق الكون المنظور والوجود المحسوس لا ينبغي على وصف القرآن وتوضيحه فهو فهم خاطي وفهم عاقل .

فكسرت جميعها على صرحه الخالد الذي لا يبلى وخاولت عقول وعقول ان تنتج الافكار وان تصوغ المبادي وان تتصور الاهداف ولكنها لم تأت بجديد عما في القرآن وعما بينه القرآن تارة بالتصريح واخرى بالتلويح .

بالقرآن وحده نعرف الخالق وبالقرآن وحده نعرف المخلوق وبالقرآن وحده نعرف المصير المجهول وبالقرآن وحده نعرف الطبيعة المسخرة وبالقرآن وحده ندرك الحكمة في هذا الوجود ولكل ما هو موجود عجباً لامة القرآن تزهده فيه وهو عزها وكيف لا تدارسه وهو منقذه من الجهل الحقيقي وكيف تتفرق وهو عصمتها ان اهتدت به وكيف تستعمر نيران الحياحب وهو ضياؤها المشرق وكيف تتغافل عنه وهو مصدر عزها وضمن مجدها .

فكسرت جميعها على صرحه الخالد الذي لا يبلى وخاولت عقول وعقول ان تنتج الافكار وان تصوغ المبادي وان تتصور الاهداف ولكنها لم تأت بجديد عما في القرآن وعما بينه القرآن تارة بالتصريح واخرى بالتلويح .

عجباً لامة القرآن تشيد البنايات للمغيران وقعايل تعليم القرآن بالاهمال والنسيان عجباً لامة القرآن تشيد مراكز اللهو والمعب بسخا وريحمة ولا تشيد دور «القرآن» وهو مصدر عزها الدنيوي والاخروي عجباً لامة «القرآن» نقيم المواسم والذكريات وننفق بسخا على ألوان الاعساب وضروب الملاهي ولا ننفق عشر الانف في مشاريع احيا «القرآن» وتعليمه ! يا أمة «القرآن» توبو الى رشدك واصلحي الهوة السحيقة التي حالت بينك وهذا القرآن هو بحق

الرق لغة الضعف ومنه رقة القلب ؛ وعند الفقهاء حرمان الشخص حريته الطبيعية ؛ وعند أرسطو مالة ذات روح أو متاع قائمة به الحياة :

للاستاذ عبد القادر القليدي

ينظم أحوال الرقيق في المستعمرات الفرنسية بنص على تحريم دخول غير البيض الى فرنسا ، وكان في أمر كما أدهى وأمر ، وهذا علاوة على أنه لم يوجد نص صريح في الديانة المسيحية يحرم الاسترقاق ولا أتى به الحواريون نعم ورد في الانجيل : أن الناس كلهم اخوة ، وأوصى الحواري (بطرس) الارقاء أن يكونوا خاضعين لوالاهم ، وقال الحواري توماس : ان الطبيعة خصصت لبعض الناس ليكونوا ارقاء .

وقال نبي الله موسى : ان العبد اذا استحق انقصاص فلا يصدر الحكم عليه الا من القاضي . اذا علمنا هذا فلم يكن من الايق والاسلام في بداية دعوته والناس حديثو العهد به ان يأمرهم دفعة واحدة بالتخلي عن هذه الظاهرة البشعة ولكنه وضع الاسس الكفيلة بتحقيق التحرير وتطهير المجتمع الاسلامي منه (وعلى الأقل بالتقليل من الاسترقاق شأنه في ذلك شأنه في محاربة الخمر ، وفتح من أجل ذلك عدة نوافذ أنت أكملها بعدما صقل الاسلام صدور المسلمين من نخوة الجاهلية .

فالشيوخ عيون أصحاب الدعاوي العلمية المزيغة الذين يحاولون النيل من الاسلام ليزالوا عقائد شابنا بدعون : ان رسالة الاسلام لم تكن رسالة أبدية بل كانت مؤقتة ولفترة معينة وقد انتهت وأصبحت في ذمة التاريخ بدليل اباحت الرقية التي هي نوع من احتقار الانسان لاختيه الانسان

أما الانسان فهو ذلك الكائن الحي المفطور على الحرية وعند أرسطو طائفة ليس الانسان هو الحيوان حتى قيل : في الحيوانية يجتمع أرسطو طاليس والكلب المقور ، وعند المناطقة حيوان عاقل وعرف بالخاصة : ناطق او ضاحك ، ومن العلوم أن الله شرف هذا الانسان وفضله على كثير من خلقه فخلقهم الى قوله آدم وحملناهم الى قوله وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلاً .

ومن العلوم كذلك أن الاسلام لم يتدع الرق ابتداء بل وجده منتشراً ايما انتشار بل وجده في أوجه فقد كان الرقيق في عهد الامبراطورية الرومانية مسلوباً حتى من البشرية بل كان ضاعة مزجة تعرض في الاسواق لتخسر لاحت وهي مصفدة في الاغلال وعند الاستغناء تودع في نوات مظلمة بل كان في روما يباع المزايدة بعدما يوقف على مكان مرتفع مكشوف الجسم ليطالع على عيبه المشتري ، ولم يكن للعبد ملكية ، ولا شخصية ولا أسرة ، واذا تزوج الحر بآة اعجبته أصبح من العبد تبعاً له ، بل وصلت بهم اهانتهم للرقيق أنهم كانوا يقيون مهرجانات يرأسها الامبراطور نفسه يتبارز فيها الرقيق بالسيوف وسكات الفرحة تبلغ منتهاها والضحككات تصل غايتها وحناجر المتفرجين تتعالى بالهتاف عندما يقضي العبد على قرينه

وكانت أثينا وقبرص وسوماس وصاقس أسواقاً عالمية لبيع الرقيق وفي ١٧-٣-١٦٨٥ صدر قانون بفرنسا وصف بالقانون الأسود

وبين «القرآن» هذا مسلم الزمان ! أما أن لك ان تجدد ايمانك بالقرآن وتجدد نظرك في القرآن وتلتمس الخلاص من خزي لدنيا بالقرآن ! وقت بر فوما يوحى به القرآن من

هـي وبيان ! هذه نفثة مصدر وصحة مذعور . لها تجد اذا صافية ونفساً واعية ، اتقوم الوزن بالقسط وقصد حجرة لينسا صرح الحق ، فمسي الله ان باقي بالفتح او امر من عنده

ومن أجل هذا وغيره اتخذت المنظمة العالمية سنة ١٩٤٨ قرارها بجعل يوم ١٠ دجنبر من كل سنة يوم حقوق الانسان بمعنى لا عبودية ولا استعمار ، ولا استغلال ، ولا استرقاق بعد اليوم لهذا الكائن الحي .

وقول لهؤلاء ومن حدا حدوهم : ان الاسلام وواسطة محمد بن عبد الله أصدر هذا القرار منذ ١٤ قرناً ، فنجد مثلاً ان الله قرن الوصية بالاحسان الى الرقيق : الوصية الى الوالدين والاقرين فقد قال الله : والوالدين احساناً وبذي القربى الى قوله وما ملكت ايمانكم .

ونهى رسول الله ان يقول السيد هذا عبدي وهذه أمته ولكن ليقل فتاني وفتاني .

وقال (ص) ان الله ملككم اياهم ولو شاء الملكم اياكم ، وقال (ص) من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه ومن خصي عبده خصيناه أنتم من آدم وأدم من تراب ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاسود على أحر ولا لأحر على أسود الا بالتقوى .

ونهى الاسلام ان يزوج أمته بغير إذن أهلها : بضمك من بعض فانكحوهن باذن أهلهن .

وزوج رسول الله بنت عمه زينب بنت جحش - وهي ما هي - من مولا زيد بن حارثة الذي ولاه قيادة جيش فيه المهاجرون والانصار بل فيه ابو بكر وعمر ولما قتل أسندت القيادة الى ولده أسامة .

وهذا ابو بكر لما سمع قول الرسول : من اعتق رقبة مؤمنة أعنت الله قبة من النار .

وسمع من كانت له جارية فعلمها وأحسن اليها وتزوجها كان له أجران أجر بالذكاح والتعليم ، وأجر بالعق . وبعداً رأى اعراباً جاء الى النبي وقال له : داني على عمل يدخلني الجنة فقال له (ص) : عتق النسمة وفك الرقبة . فقال الاعرابي : أوليس واحداً قال لا عتق النسمة أن تفرد متعتها وفك الرقبة أن تبيت في متعتها لا سمح كل هذا وغيره أخذ (البقية في صفحة 6)

هل اللفاظ قوالب الممعاني او وردت في بعض الآي للتغليب؟

للاستاذ

جلول حميد النقاشي

من استقصاء الآيات الواردة فيها الأفعال المعتلة الأخير يستنتج أنها قد ترد للذكور الصرف تارة، والاناث المحض آونة أخرى، والتغليب ثالثة، وذلك كله يرتد الى أصل القواعد التصريفية - التي تعد الذريعة الوحيدة الى استنساخ المرامي القرآنية الثابتة -، وقد نوع ذلك الى ما يلي:

وأصل «يمصين» بالنسبة للثانية الواردة في الآيات - يصي على زنة «يضرب» ، ولا أريد الجمع لحق - الفعل - ما يدل على ذلك من النون فقيس يصي على وزن «يفعل» - يسكون الفاء واللام - بينهما عين مفتوحة .

يسكون الفاء واللام ، بينهما عين مفتوحة .

٢ - أن يكون ماخره ألفا كآتي : فلا يشترك في صيغة مضارعه الذكور والاناث الا في حال التثنية ، ومن ورودها في الذكور، قوله تعالى «عابها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» المحرر - ٦ . ومن ورودها في الاناث قوله تعالى «يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائبنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزني ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ولا يصيبنك في معروف فباصبرهن واستغفر لهن الله الممتحنة ١٢ .

فأصل يعصون - بالنسبة للآية الأولى الواردة في الذكور -

«يصي» على زنة «يضرب» ، ولا أريد الجمع ، لحق - الفعل - ما يدل على ذلك من الواو والنون، فقيس «يمصون» بكسر الصاد يمددا ياء وواو ساكنان، فحذف الساكن الأول، فوقت الواو اثر عدوتها (الكسرة) فقلبت ضمة المجانسة فأصبح يعصون على وزن «يعفون» يسكون الفاء وضم العين.

في الماضي «يفتح» - بالنسبة لفنوع الأول والثاني - ما قبل واو الجماعة، ويضم ما قبله بالنسبة للثالث، كما في الآي المذكورة على سبيل اللف والنشر المرتب :

أ - «ثم بدلنا مكان السيح الحسنة حتى عفوا» مثال لنوع الأول

ب - «ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» البقرة ٦١ (مثال لنوع الثاني).

ج - «رضي الله عنهم ورضوا

عنهم» البينة ٨ (مثال للنوع الثالث) . (١) فأصل عفوا : «عفاوا» بألف وواو ساكنين ، فحذف الأول، فقيس عدوا على وزن فعوا . يفتح الفاء والعين ، وما قبل في عفوا يقال عن عصوا حرفيا من حيث الكيفية التصريفية .

وأصل رضوا: رضوا، بكسر الضاد يمددا ياء وواو ساكنان، فحذف الأول فقيس: رضوا (بكسر الصاد) فوقت الواو اثر عدوتها (الكسرة) فقلبت ضمة للامة الآلفة ، فقيس رضوا على وزن فعوا ، يفتح الفاء وضم العين .

الماضي لدى اتصاله بالنون

في الاناث لا يتغير الفعل الا ما كان من رد حرف العلة الى أصاه أي ما تابع - الفعل - نون النسوة كالأوا في عفا والياء في آتي ، يقال: هن عفون وآتين (يسكون الواو في الأول ، والياء في الثاني (آتين) وهن رضين بكسر الضاد وسكون الياء ، والكل على وزن «فعل» يفتح الفاء والعين في الأول والثاني ، وتسرع العين في الثالث .

المضارع لدى اتصاله بياء المخاطبة

في المؤنثة المخاطبة ، يختلف الفعل المضارع باختلاف الأنواع السالفة :

فبالنسبة للنوع الأول ، يقال: أنت ترجين ، وبالنسبة للثاني : أنت تمصين ، وبالنسبة للثالث: أنت ترضين ، والكل على وزن «تفعين» يسكون الفاء وكسر العين ، والفرق بينها لا يتجلى الا بضم الاسس التصريفية :

فأصل ترجين: ترجون على زنة تصرين ، فاستثقلت الضمة على الواو فحذفت، فالتقى ساكنان (الواو التي هي لام الفعل ، وياء المخاطبة) فحذف الساكن الأول، فوقعت - اذ ذاك - الياء اثر عدوتها (الضمة) فقلبت كسرة للامة المنصرفة ، فأضحت ترجين على صيغة الوزن عليه الآلف. وأصل تمصين: تمصين على

(البقية في صفحة 6)

في المكتبة المغربية

المعركة الكبرى

هذا عمل ادبي ابداعي اتخذ شكل مسرحية شعرية تناولت معركة وادي المخازن في ثلاثة فصول وجاء في مستوى الحدث التاريخي العظيم الذي ليس من المبالغة ان يسمي المعركة الكبرى بالنسبة الى احداث المغرب العربي الفارضية بل احداث العالم الاسلامي التي سجلت مواقف بطولية خالدة في مواجهة الصليبية الحقود التي طالما استهدفت ، وما تزال تستهدف اخضاع الامة الاسلامية ومرغمتها في عقار دارها .

فأصل (يرجون) بالنسبة للآية الأولى الواردة في الذكور (يرجون) على زنة (يمصون) فاستثقلت الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان، فحذف الأول فعدت (يرجون) على وزن «يعفون» يسكون الفاء وضم العين .

وأصل (يرجون) - بالنسبة للآية الثانية الواردة في الاناث - (يرجو) على زنة (ينصر) ، ولما اريد الجمع لحقت - الفعل - نون النسوة ، فقيس : (يرجون) على وزن «يفعان» يسكون الفاء واللام بينهما عين مضمومة . فالنون هنا مبنية ، لينمسا في الذكور كانت معربة . فالاناث لم يحدث في فعلهن أي تغيير الا ما كان من تسكين ما قبل النون لو افترض أن الفعل صحيح الأخير كينصر ، والا فهو - في الفعل الأخير - ساكن في الأصل

وكانت معركة وادي المخازن حقا بحاجة الى عمل ادبي من هذا القبيل ليمدح في تقديم روائعها وابرار شخصياتها وتجسيد دوافعها وغاياتها بالشكل الذي فعاه الاستاذ الشاعر المجيد السيد علي الصقلي ولهذا فان مسرحية المعركة الكبرى قد حصلت على جائزة المغرب للأدب والفنون عن جدارة واستحقاق وقد صدرت بالطبع في حلة قشبية من الورق الناصع والحرف المشكول والاخراج الفني الجميل وذلك في اكثر من 200 صفحة من القطع المتوسط وبمقدمة للاستاذ عبد الله كنون

الاسلام دين المساواة والبعد عن العنصرية والقبلية

اسامة بن زيد بن حارثة رضى الله عنه

سيدنا أسامة بن زيد ابن حارثة الصحابي الجليل المؤمن الصادق ينتهي نسبه الى لؤي بن كعب، كما ذكر أصحاب السير. كان والده زيد مولى رسول الله عليه السلام. وأمه دأم أيمى، مولاة لبيد الله بن عبد المطالب هي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أعتقها رسول الله وزوجها زيد بن حارثة فأنجبت منه أسامة ولد بتاريخ 613 - أي قبل هجرة الرسول بتسعة سنوات حسب الوارد.

عاش أسامة بين يدي رسول الله، وحظى عنده بالناية والرعاية والمحبة والتربية الخلية والدينية وكفاه مفعرة ان يسهر على تربيته رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبذلك أصبح عنده محبوبا كأولاده وأحفاده حتى انه عليه السلام قال في حقه: ان أسامة بن زيد لاحب الناس الي وأنا أرجو الله ان يكون من صالحكم فاستوصوا به خيرا.

ويتحدث أسامة رضى الله عنه عن منزلته عند الرسول العظيم بقوله: كان يأخذني رسول الله والحسن ابن علي ابن ابي طالب

بقلم الاستاذ
الحاج احمد معنينو

ثم يقول: اللهم احبهما فاني احبهما.

وكان يردفه وراءه في الركوب، دخل يوم الفتح وهو رديفه، كما أردفه حين أفاض من عرفات. ولقد قاتل أسامة في موقعة مؤتة تحت راية أبيه وكان أسامة يوم حنين من الذين صمدوا مع

الرسول عليه السلام وعقب رجوعه من حجة الوداع أمر صلى الله عليه وسلم بتجهيز جيش كبير بقيادة أسامة كان فيه كبار الصحابة أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح وسعد ابن ابي وقاص وسائر المهاجرين الاولين، وأمر أسامة ان يتوجه بهذا

الجيش الى البلقاء والداروم من ارض فلسطين على قرية من مؤتة، حيث استشهد أبوه زيد بن حارثة رضى الله عنه.

وقال له الرسول عليه السلام سر الى موضع مقتل أبيك فأوطنهم الخيل فقد وليك هذا الجيش، وأمر صابحا عليهم وأسرع المسير لتسبق الخير، فان ظفرك الله بهم فاقبل البث فيهم، وبينما الجيش يتهايا

لتفجوع جاء الخبر بموت الرسول عليه السلام، وعاد المسلمون يشتغلون في أمر التجهيز والدفن.

ولما تمت البهمة للخليفة الاول ابي بكر الصديق رضى الله عنه بالخلافة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. كان أول ما أمر به إيفاد جيش أسامة تنفيذاً لوصية رسول الله عليه السلام.

وكان بعض الصحابة رأي ان تتأجل مسيرة هذا الجيش ريثما ينتهي المسلمون من تأديب المرتدين والمتمردين على الاسلام بعد وفاة رسول الله، لكن ابا بكر صمم العزم على إيفاد البعث مهما كان الامر وقال: والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع تخطفني لانفذت جيش أسامة، كما أمر الرسول عليه السلام، ونادي على الناس يتجهتوا وخرج الخليفة ابو بكر بنفسه يودع الجيش وأسامة راكب والخليفة يمشي على رجليه فقال أسامة يا خليفة رسول الله لتركبن او لانزل

فقال ابو بكر والله لا تنزل ولا أركب وما على ان أغبر قدمي في سبيل الله ساعة.

من هذا العرض الموجز لمكانة سيدنا أسامة بن زيد

ببليوغرافية فلسطينية

* صدر العدد الجديد من مجلة «جبل الزيتون» اذاعة لمركزية الانتاد العام لطلبة فلسطين وبهذا العدد تكون المجلة قد دخلت عامها 16

من موضوعات العدد - الانتخابات الاسرائيلية للكنيست العاشر - طلبة المرحلة الثانية في الارض المحتلة - مؤتمر طلبة فلسطين في الثاني - صدر مؤخرًا للشاعر الفلسطيني علي الخليل ديوانان - مازال الحلم محاولة خطيرة مؤسسة ابن رشد القدس - «نكوبين الدودة» - الدار العربية للكتاب - الجماهيرية الميكية - نشرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية الكتب التالية - قناة «بحرين المتوط

* حصل الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة على درجة امتياز على اطروحة الدكتوراه المقدمة الى جامعة صوفيا (بلغاريا) بعنوان: «فيكولا فابلساروف والشعر الثوري الفلسطيني التائر بالوسط المشترك دراسة مقارنة» - صدر العدد الثاني من مجلة «دراسات فلسطينية باللغة الفرنسية في باريز من موضوعات العدد - حوار مع ياسر عرفات - ادمون المالح: على عتبة المحرم - تساؤلات - اندريه ميكيل: تنظيم الفضاء في تقديم فلسطين المقدسي

- بواز ايفرون: من يستفيد من الهواو كوسط؟ - ايرائيل شحاك: ظل الهواو كوسط؟ - انطوان منصور: الانعكاسات الاقتصادية لتشغيل الودالعاملة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. - ملف: الانتخابات التشريعية للكنيست العاشر - وثائق: الهجوم على خلدون بروت كتاب عبد القادر ياسين بعنوان: «القضية الفلسطينية في فكر اليسار المصري».

- النفط العربي وقضية فلسطين في الثمانينات اعداد يوسف عبد الله صايغ * صدر عن دار ابن خلدون بروت كتاب عبد القادر ياسين بعنوان: «القضية الفلسطينية في فكر اليسار المصري».

في الاسلام يتعرف الجاحدون والمتشككون مقدار غزية الاسلام بسائر ابنائه بدون فروق او عنصرية او قبلية، اذ الوارد في السنة انه لا فضل لعربي

على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى. وقوله عليه السلام: كلكم من آدم وآدم من تراب. والوارد في كتاب الله: ان اكرمكم عند الله اتقاكم.

مصر في البريد المغربي

تعد مصر في البريد المغربي من البلاد الأجنبية فالمراسلات العادية والطرود والبرقيات تحسب بالثمن الذي يؤدي عنها كما لو كانت موجهة إلى أمريكا أو أي بلد أجنبي بعيد. والحال أن العاصمة الرباط مركزا ثقافيا - صريحا - وأن ما يقال على الصعيد الرسمي يؤكد أن المقاطعة التي يعامل المغرب بها مصر قاصرة على المبادئ السياسية، فهل هذا الموقف الذي يتخذه البريد المغربي من مصر هو خاص به أم عام؟ وأيا كان الأمر فمن غير المعقول أن يُبرد الكتاب إلى السعودية بـ 4,40 د والى مصر بـ 14 د والرسالة بها مقال أدبي بـ 2,20 د إلى السعودية ونظيرتها إلى مصر بـ 11,20 د أن هذه حرب على الثقافة العربية لحساب كاتب ديفيد وايسست مقاطعة مصر.

تصحيح عايية

شيخنا الجليل مدير جريدة الميثاق، بعد السلام عليكم، وبعد تقديم التعازي في استاذنا ج محمد السرغيني رحمة الله عليه، أطلب من الموظف الديني في الأذاعة أن يراجع الربع الثاني من الحزب الثاني في المصحف الكريم ليصحح الخطأ التسجيل في حصة التفسير، جاء فيها (قولوا آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله) ولا توجد آية في المصحف الكريم بهذه الصيغة والصواب (كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) وقد استدل بهذه الآية على كراهية اليهود لجبريل عليه السلام وبأن المسلمين يحبون جميع الملائكة كذلك اطلب منه أن يراجع في الربع الثالث

شكرا
محمد فوزي

شكر واعتذار

يشكر آل كنون وآل بوطالب السادة الذين وأسوهم بالعزاء في فقيدتهم العزيزة السيدة الفاضلة الناصحة القاننة للاسماء ابنة الفقيه العلامة الشيخ سويدي عبد الصمد كنون وزوج القهية القاضي سويدي محمد بن محمد فتحا بوطالب التي وافاها الأجل عن سن عالية ليلة يوم الخميس 18 ربيع الأول 1402 بمدينة سطات، نغمد الله برحمته وألحقتها فسيح جلته، وهم إذ يعبرون لهم عن ممنونيتهم وتغطفهم منهم في هذا المصاب الجلل يدعون الله لهم أن لا يريهم مكروها في عزيز عليهم ويرجون أن يعتبروا هذه النشرة العمومية بمثابة جواب لكل واحد منهم خاصة الذين كاتبوهم أو هتفوا لهم معتذرين إليهم بكل مودة.

هل الانفاظ قوالب للمعاني أو وردت في بعض الآي للتغليب؟

(تابع صفحة 4)

زنه تضرين، فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان الياء التي هي لام الفعل، وبياء المخاطبة، فحذف الأول فأصبحت تعصين على نفس الوزن السابق. وأصل ترضين: ترضين على زنة تفرحين، فاستثقلت على الياء فحذفت فالتقى الساكنان الآخران فحذف الأول، فوقعت الياء اثر عدوتها (الفتحة) فقلبت كسرة لما سلف، فعدت ترضين على ذات الوزن السالف.

فالنوع الأول يختلف في صيغة مضارعه - المخاطبات، ويتحد فيها الذكور والامات كما في الآية 10 من سورة يونس، والآية 60 من النور، غير أن النوع في المخاطبة معرب، وفي غيرها مبني ولا مفهوم للمخاطبات، لأن الثابت كمن في الكيفية التصرفية ونظرا للمقابلة، اثيرت المخاطبات. والنوع الثاني، فحذف في صيغة مضارعه - المخاطبات - والمخاطبات (أنت وأنتن تعصين) ويختلف فيها الذكور والامات كما في الآية 6 من التحريم، والآية 12 من الممتحنة.

والنوع الثالث يختلف فيها كل من المخاطبة والمخاطبات، والذكور والامات، فربط أن لا يراد في هذا الأخير التغليب والاول كما في الآية 281 من البقرة (فإن لم يكونا رجلين) الخ ما سبق.

الامر كالمضارع المجزوم

الامر يتبع مضارعه في الحروف والحركات - بعد حذف حرف المضارعة واستعاظتها بهزة الوصل كما قال - عز بن قائل - : أدعوا

اسم الكاتب

سقط من الكلمة الثانية للعلامة السيد محمد القنداس المنشورة بالمعهد السابق اسم كاتبها وهو الأستاذ السيد محمد السفياني مدير المعهد الديني بشفشان فتمنر لسيادته ورحمة الله سبحانه على الفقيد العزيز

ركم تضرعا وخفية الاعراف. 55 وختاماً، أضع بين قوسين علامة استفهام مزججا بالتعجب هل ما في «قواعد اللغة العربية» للغة الأولى من التعليم الثانوي، ينساب والقواعد الصرفية المتفق عليها؟

ففي صفحة 127 يقول السيد ان المؤلفان في دنوا... ما صه: حذف منه حرف العلة وعوض بواو الجماعة مفتوح ما قبلها وفي «رضوا» ما نصه: حذف حرف العلة وعوض بواو الجماعة، مخدوم ما قبلها. فهل يصح اطلاق اسم الموض

هنا؟ مع العلم أن واو الجماعة لا يصح - عقل ولا أقل - أن يكون ثابتا عن حرف العلة وذلك لأسباب:

- 1- ان أحد حرفي العلة لا يدل على ما دل عليه واو الجماعة فأحدهما يدل على الأفراد وآخر على الجمع.
- 2- ان حرف العلة حذف بصفة نهائية، والحذف لم يمد أي اثر، فهو بمثابة البيت الذي لفظ نفسه، الشيء الذي اوقع بعض الطلبة في فهم خاطيء، ولاخر في بلبلة، فالابق ان والاوجب أن نتحرى.

الرق واليوم العالمي لحقوق الانسـان

(تابع صفحة 8)

بالاماء عكس نظام (روما) المتقدم وأولادهم منهن يرتدون لانهم احرار ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات.

وحتى القهواء استنقلوا الرقية وقالوا ما دخل الرق بابا من ابواب الفقه الا سوده، وبالجملة فالاسلام لم يصدر حكما نهائيا في مصير الرقية المكتسبة من اسر الحرب فقط اذ ترك ذلك لتطور المجتمع الانساني الذي كان بعيدا عن هذه الروح العالية مع ذلك فقد رفق بآسرى الحرب فجعلهم يرجعون من الامام عليهم بالحربة او ان يقدوا انفسهم بالمال وذلك هو قوله تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اخذتموهم فتدوا الوثاق فاما مناسا بعد واما فداء.

واما الرقية الناتجة عن غير اسر الحرب فلم يعترف بها الاسلام اطلاقا وهو التي كانت منتشرة في امم الحضارة الشرقية والضريبة على السواء من هند وصين وفرنس وروم وافرنج وغيرهم والغاها الغاء تاما ولم يجعل لها اعتبارا في شريعته بوجه لا بحال

يشترى العبيد من صناديد قرش ويعتقهم ابتغاء وجه الله فإنا بذلك مدح لله له بقوله الذي يؤتي ماله يتزكى.

أما التو فذاتني فتعها الاسلام ليحمر الرق فهي كثيرة:

(1) المكاتب وجعل قبولها السيد امرا اجباريا ان اس الخبر والذين يتنفون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكتابوهم ان علمتم منهم خيرا.

(2) جعل العتق مطهرا للآثام

(أ) الوقوع في الحث، لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان إلى أو تحرير رقية، (ب) جملة كفارة المظهرار، والذين يظهرون من نسائهم ثم يودون لما قالوا فتحرير رقية من قبل ان يتامس

(ج) كفارة للفقير بالعمد في رمضان

(د) كفارة المنذر الحير الموفي به (3) أن يتبع غير الحر من الاجزاء الحر منها

(4) جعل عقاب العبد نصف عقاب الحر الا فيما لم تتيسر فيه التجزئة

(5) اباحة زواج الاحرار

مقهى

بجانب المسجد

الاعظم بطنجة

قبالة الجانب الغربي
المسجد الاعظم بطنجة توجد
استراحة عمومية تطل على
المهبط لبثت منذ سنوات
لا نستطيع ان نتناول اليها
أيدي الطامعين في مكسب
نجاري او غيره .
ومرت بطنجة حقبة
الحماية والنظام الدولي وعهد
الاستقلال بما تعاقب فيه
من مجالس بلدية لم يجرؤ
أحد على اقامة مقهى في
هذا المرفق البلدي احتراماً
للمسجد ولشعور المسلمين
ولبقائه متنفساً لعموم السكان

وام نعط رخصة في هذا
المكان ولا بقربه .
ولكن مع الاسف فان
المسجد الاعظم بطنجة يتعرض
الآن لاساءة كبيرة حيث أعطيت
في المرفق المذكور رخصة
لاقامة مقهى سوف يكون
مثاراً لشغب المقاهي وحكرا
على من يؤدي الثمن فقط
وقد كان مباحاً للجميع
انفساً ننبه على ان هذا
الاستغلال يسيء الى شعور
المسلمين ونطالب بالتراجع
الفوري عن الترخيص به .

(نحن وسلفنا)

ان الصورة المشرقة في
الاسلام هي التي كان عليها
ازريل الاول من المسلمين
حكماً ومحكومين ، ولاة
وتابعين كانوا بايمان قري
وعبق بالله ، كانوا في
جهاد صادق وحق في سبيل
الله كانوا على زهد وعفة
ابتناء ما عند الله ، كانوا
صفاراً وكباراً يرون الله في
كل ما حولهم ، ولذلك اتقوا
الله في كل أعمالهم كانوا
نساء ورجالاً يقتدي بصغيرهم
بكبيرهم ويعرص كبيرهم
أن يكون مثلاً لصغيرهم
وايذلك حلت بهم النعمة
وأظلتهم البركة عاشوا ابرياء
بلا عيوب وماتوا سعداء بلا
ذنوب كانوا ودا خير ما
كانوا . كانوا على ايمان
منحهم الامن والامان ،
ودفعهم الى طريق الحرية

والاخاء والمساواة ، فصدق
فيهم قول الله تعالى (الذين
آمَنوا وتطهرت قلوبهم بذكر
الله) .
عاشوا تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله
فسادوا ، وكانوا مثلاً رائعاً
لخير امة اخرجت للناس .
ماذا حدث - ايها
الاخوة - حتى نرى هذا
الفرق بيننا وبينهم ؟ هل
تغيرت الدنيا ، هل تغير
الكون ، ان الدنيا كما هي
لم تتغير وكذلك الكون كما
هو ، يسير بنظامه وقدره
الذي كتبه الخالق عليه .
واذا كان قد تغير من

الامر شيء ، فقد زاد العالم
وتضاعف الترف والغنى ،
وكان من المنتظر ان تزداد
الدنيا والحياة والعصر خيراً
ولكن الدنيا كما قال (نوفل)
لم تزد الا تماسة وشقاء
وقلقاً وحيرة واضطراباً فلو
فكر الانسان تفكيراً واعياً
صادقاً لحظه لبدل بسرعة القصد .
حاله وغير اتجاهه ولصلح

انتهي الى علم العموم انه ستجري سمسرة بالمزاد العلني يوم
الاربعاء 15 ربيع الثاني 1402 الموافق 10 فبراير 1982 على الساعة
9 صباحاً بالمسودع البلدي الكائن بشارع مانداسون وبالحجز البلدي
الواقع بطريق الرباط القديمة لبيع السيارات والدراجات والمواد
الآتية :

- (1) سيارة .. رونو 4
- (2) « .. رونو (فوركوبنيت)
- (3) « .. كميونيت (ارو)
- (4) « .. رونو 4
- (5) « .. رونو 4
- (6) « .. رونو 4
- (7) « .. رونو (فوركوبنيت)
- (8) شاحنة فورد
- (9) جرار (ف . ب)
- (10) جرار
- (11) جرار
- (12) جرار بعربة (د . 5)
- (13) داجة نارية هوندا 50
- (14) « « فلاندريا
- (15) « « «
- (16) عجلات مستعملة مختلفة الحجم
- (17) عجلات هوائية مختلفة الحجم
- (18) اسلاك لحمل المصابيح
- (19) اسلاك كهربائية مستعملة
- (20) اعمدة كهربائية ومصابيح
- (21) آلة كهربائية مستعملة
- (22) ساعات كبيرة مستعملة
- (23) رؤس المصابيح المحروقة
- (24) بطريات مستعملة مختلفة
- (25) حديد قديم
- (26) آلات للكتابة والطبع والحساب
- (27) آلات للتنفس

يمكن الاطلاع على هذه الاشياء بال عنوان المذكور اعلاه وسبؤدى
التمن فوراً مع زيادة في 10 المائة ين يدي القاضى البلدي او من
ينوب عنه
ان السيارات والدراجات النارية المذكورة تباع في حالة عطب
وتلاشي .

رئيس المجلس البلدي لمدينة طنجة
محمد عزيز شريف دوزان

لم تزد الا تماسة وشقاء
وقلقاً وحيرة واضطراباً فلو
فكر الانسان تفكيراً واعياً
صادقاً لحظه لبدل بسرعة القصد .
حاله وغير اتجاهه ولصلح
(ابو زينب)

المملكة المغربية

وزارة العجهيز

مديرية الطرق

مقاطعة الرشيدية

اعلان عن طلب عروض مفتوح
جلسة غير عمومية

في يوم الجمعة 20 فبراير
1982 على الساعة العاشرة صباحاً
سبتم مباشرة ضمن جلسة غير
عمومية وبمكتب مهندس الدولة .
رئيس مقاطعة التجهيز بالرشيدية
فح الظروف المتعلقة بعرض اتمان
المفتوح من أجل ما يلي :

القناطر والطرق
- دراسة منشأة هندسية في
نك 75 بالطريق الثلاثية (3451)
- مبلغ الضمانة المؤقتة 1.5
في المائة من مبلغ التعهد

يجب أن تصل التعهدات
سواء عن الطريق البريد الى
السيد مهندس الدولة . رئيس
مقاطعة التجهيز بالرشيدية وإما
أن تودع مقابل ايصال مكتبه في
اطار الشروط المحددة بالفصل
30 الفقرة 2 من المرسوم رقم
2 76-479 المؤرخ في 19 شوال
1396 الموافق 14 أكتوبر 1976 .
الوثائق التبريرية اللازمة
الادلاء بها اليها بالفصل 11 للمرسوم
الساف الذكر وهي كما يلي .
أ - الملف الاداري :

- تصريح بالشرف محدد
بالفصل 6 الفقرة 5 في نظريتين
- ثبات جبايي منذ أول
من سنة .

- الضمانة المؤقتة أو الاثبات
البنكي .

ب - الملف التقني :

- السندات التقنية والبشرية .
- ثبات عن أشغال مماثلة
مسلة من طرف المؤسسات
العمومية أو الفنتين .

بالامكان فحص الملفات
بمقاطعة التجهيز بالرشيدية
بمكتب الصفقات .

مهندس الدولة
رئيس مقاطعة التجهيز
الرشيدية

امضاء : ح حجير

الاستيطان الصهيوني وانتهاك حرمة المساجد

في المحيط الاسلامي

الثوار الارتقيريون في الميدان

أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا بياناً ذكرت فيه أن الثوار شنوا عدة هجمات ضد قوات الجيش الاثيوبي في قاعدة سمبل بضاحية أسمرة أدى الى تدمير عدد من الطائرات وطائرات الهيلوكبتر على الارض واستطاع الثوار مهاجمة معسكرات أثيوبية وقتل عدد من الجنود فيها كما خسر العدو خلال اشتباكات أخرى مع الثوار عدداً كبيراً من الرجال والعناد.

اعتراف النمسا بالسدين الاسلامي

أعلن معالي الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي أن النمسا تعترف بالدين الاسلامي كدين مساوي وصرح رئيس الوفد البرلماني النمساوي الذي زار المملكة العربية السعودية بأن تلفزيون النمسا يقدم برنامجاً أسبوعياً عن الدين الاسلامي.

المغرب يحتضن المؤتمر العالمي الرابع للسيرة النبوية

تجري الاستعدادات في الرباط لعقد المؤتمر العالمي الرابع للسيرة النبوية في الربيع المقبل.

وستوجه الدعوة الى عدد كبير من العلماء ورجال الفكر الاسلامي في الدول الاسلامية.

وسيدرس المؤتمر عدة قضايا اسلامية هامة تنطل بالسيرة النبوية والحديث النبوي الشريف

في ماليزيا ستشيد أكبر عمارة إسلامية في العالم

وضع المهندس رئيس المنظمة الماليزية للحج حجر الأساس لبناء أعلى مبنى إسلامي في العالم في كوالا لامبور. يضم المقر العام للاقسام الاقتصادية والمالية للمنظمة الاسلامية للحج.

تبلغ تكاليف هذا المبنى الذي سيضم 38 طابقاً، مبلغ 28 مليون دولار.

وسيكون جاهزا في نهاية عام 1985

باكستان تحتضن مؤتمر وزراء الصناعة

في الدول الاسلامية

يُعقد فيما بين 14 و 17 فبراير مؤتمر وزراء الصناعة في الدول الاسلامية

وبعد الاول من نوعه في العالم الاسلامي.

ويبحث المؤتمر وسائل دعم التعاون بين الدول الاسلامية في مجالات البحوث الفنية والصناعية والعلمية.

كما يناقش امكانية دعم المشروعات الصناعية واقامة المصانع المشتركة وتدريب الاطر الفنية في سائر البلاد الاسلامية.

وكانت (انباء الاسراء) الحاكم العسكري الصهيوني

قد أشارت الى ذلك في العام المضفة الغربية، ابواصل نشرتها السابقة.

نفس مهمة الحاكم العسكري يبالغ مياسون الخمسين ولكن تحت شعار (الحكم من العمر، وعمل مستشارا المدني)

وما تزال «انباء جبل

الهيكل، الجماعة اليهودية

المتطرفة الحاقدة في القدس

تجدد محاولاتها للدخول الى

ساحات المسجد الأقصى من

أجل إقامة الصلوات

اليهودية.

وقد ذكر رئيس الجماعة

غرشون سلومون «انهم

سيواصلون محاولاتهم على

الرغم من مقاومة حراس

الحرم لهم ويذكرون السلطات

الصهيونية العسكرية المحتلة

لا تقوم بأي عمل لمنعهم

سوى بالردود (بأنها ستحول

ذلك في المستقبل) وذلك

كلما قدمت اليها شكوى من

الجهات الاسلامية المسؤولة

عن المسجد الأقصى وحمايته.

وبواصل مستوطنو

(كريات اربع) قرب الخليل

اعتداءاتهم على الحرم

الابراهيمي الشريف: فقد

فعلوا خلال شهر تشرين

الاول الماضي بخمس محاولات

للاحتكام (مغارة الفار)

وقد طالب (شارون) وزير

الدفاع الصهيوني من موظفي

(الوزارة) اعداد خطة لنقل

مكاتب الوزارة من تل ابيب

الى القدس...

الاجراء يهدف الى

التأكيد على اعتبار القدس

عاصمة للصهيونية مهما

كانت تطورات الاحداث

في نظر الصهيونية،

وتم تعيين البروفسور

الصهيوني مناحيم مياسون

رئيساً للادارة المدنية المزرومة

في الضفة الغربية...

أخذت قضية اقامة

المستوطنات الصهيونية في

الضفة الغربية خاصة دورا

هاما في وسائل الاعلام

الصهيونية العالمية... وفي

محاولاتها لتضليل الرأي

العام، فقد ركزت تلك

الوسائل على تصريحات

زعماء السلطات الصهيونية

المحتلة في حديثها عن

التعايش (بين الشعبين

اليهودي والعربي في ارض

يهودا والسامرة) وعن

حق اليهود في (الاقامة)

في (أرض اسرائيل).

وقد جاءت تلك

التصريحات موافقة زمنيا

مع محادثات الحيانة المسماة

بمحادثات الحكم الذاتي في

الارض المحتلة).

في اليوم الذي أعلن

فيه مجلس وزراء السلطات

الضفة الغربية المحتلة.

في الهند تهدم اوقاف المسلمين

بأموال النفط العربي

سوف تقام دورة الالعاب

الاسيوية القادمة في دلهي

في عام 1982 م. وتنهى

السلطات الهندية الان باعداد

الموقع والمرافق اللازمة لمجمع

رياضي ضخم فوق اراضي

واسعة تضم مدافن المسلمين

واثارهم وعقارات موقوفة.

وقد اخذت هيئة تدمير مدينة

دلهي، مستخدمة معاول الهدم

من بولدوزرات وتراكتورات

تسوي المقابر والادار الاسلامية

بالارض غير عابثة بالالتماسات

والاحتجاجات التي قدمها

زعماء المسلمين الهنود ومجلس

الاوقاف بل ولجنة الاقليات

ان هذا الاغتصاب لاوقف

المسلمين في الهند التي تبلغ

قيمتها ملايين الروبيات ليس

بالامر الجديد في سلسلة

الاضاحج التي ترتكب ضد

الاقلية المسلمة في الهند فقد

تم في وضع النهار اغتصاب

اراضي واسعة ذات قيمة

عالمية تابعة لاوقاف المسلمين

لوبيها عليها المقتصدون فندقا

من الدرجة الاولى ومنازل

فخمة لكبار موظفي الدولة

حدث هذا كله واسم

يرتفع اي صوت الاحتجاج

والان تساهم الدول

العربية في تمويل المجمع

الرياضي الذي تقيمه هيئة تدمير

دلهي بمناسبة الالعاب الاسيوية

ويستمر البولسدوزر

الهندي في هدم مدن

المسلمين وممتلكاتهم بأموال

النفط التي تقدمها العراق

والكويت وايران ودولة

الامارات والسعودية.